كيري ينتقل الى الهجوم المضاد على إدارة بوش

■.. واشنطن/ا.ف.ب/
انتقل المرشح الديموقراطي للانتخابات الرئاسية الامريكية جون كيري الذي تعرض لانتقادات حادة من الفريق الجمهوري في الاسابيع الاخيرة الى الهجوم المضاد في ظهوره التلفزيوني الاولي.
وفي برنامج لقاء مع الصحافة الذي تبثه شبكة /ان.بي.سي/ قال سيناتور ماساشوستش الذي سيواجه جورج بوش في الثاني من نوفمبر القادم ان الجمهوريين انفقوا ٥٠ مليون دولار خلال سبعة اسابيع لبث رسائل اعلانية تنتقدني وتعطي الامريكيين معلومات مضللة حول شخصي وحصيلة عملي النيابي.
وبثت كبرى شبكات التلفزة الامريكية منذ اسابيع كثيرا من الاعلانات التي دفعت ثمنها قيادة حملة بوش الانتخابية للتشهير بكيري المتهم بالضعف حول مسائل الامن القومي والمؤيد لزيادة الضرائب.
وفي الايام الأخيرة ادلى مسؤولون كبار في إدارة بوش منهم نائب الرئيس /ديك تشيني/ ومستشارته للأمن القومي كوندوليزا رايس بدلوهم للتشهير بجون كيري.
ويتساءل كيري بقوله:ان جورج بوش لايستطيع خوض الحملة الرئاسيه والتحدث عن فرص العمل التي استحدثها لانه لم يستحدث شيئا.
لقد أضاع بعضاً منها، ولايستطيع الذهاب الى أي مكان والتحدث عن الوضع الصحي للامريكيين لانه لم يعد مشروعا حول هذا الموضوع.
ولايستطيع التحدث عن البيئة لأنه تخلى عن سياسات حماية البيئة فماذا سيفعل أذا أنه يشوه حصيلة نشاطي ؟.
وكرر المرشح الديموقراطي القول أن طريقة الذهاب الى الحرب في العراق كانت خطأ، واعتبر أننا نحتاج الى رئيس جديد والى هواء نقي لاستعادة مصداقيتنا مع الآخرين وقال:- لو كنت رئيسا ما كنت لأذهب الى الامم المتحدة فقط إنما الى العواصم الاجنبية ايضا.
وأكد كيري: لانستطيع أن نسمح لانفسنا بالفشل في العراق واذا كان ثمة ضرورة لإرسال مزيد من القوات لتأمين الاستقرار والقضاء على الفوضى .. فسنفعل ذلك.
لكنه حذر بالقول: لايمكننا أن نعول على دعم البلدان الاخرى ومنحها دورا ثانويا. ولايمكن أن تتولي الولايات المتحدة وحدها إدارة الاحتلال وتتخذ وحدها جميع القرارات المتعلقة بإعادة الاعمار وأن تقرر وحدها نوع الحكومة التي يجب إن تقوم في العراق وأن نطلب من البلدان الاخري الانضمام الينا.
وأنتقد كيرى طريقة ملاحقة أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.
وقال: لقد حشرنا بن لادن في جبال تورا بورا، لكن بدلا من استخدام قوات النخبة في جيشنا افضل الجنود في العالم لقتله طلبت إدارة بوش من جنودنا التراجع. وارسلوا افغانا .. افسحوا المجال لابن لادن بالهرب على حد قوله.
واضاف كيري أعتقد اني قادر على محاربة الارهاب بطريقة أشد فعالية.

■.. كيري

الخارجية الإيرانية تنفي أنباء عن وساطة ايطالية لدى أمريكا

■ روما/ق.ن.أ
نفت الخارجية الإيرانية أن تكون إيران طلبت من ايطاليا التوسط بينها وبين أمريكا .
وقال حميد رضا أصفى المتحدث باسم الخارجية في تصريح له حول ما أوردته صحيفة كوريره دلاسرا الايطالية بهذا الخصوص : ليس هناك أي طلب من ايطاليا للتوسط .. وإن العلاقات بين إيران وأمريكا رهن بتغيير التوجه الأمريكي وليست بحاجة إلى وساطة .
وأشار اصفي إلى أن محادثات الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني الذي يزور ايطاليا حالياً تركزت حول العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة بما فيها السياسية والاقتصادية والثقافية .
وحول الأزمة النووية الإيرانية أوضح اصفي قائلاً أنه ونظراً إلى الأداء الإيراني الإيجابي تجاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية فإن محادثات روما تناولت العلاقات بين طهران وروما في إطار التعاون الإيراني مع الوكالة الدولية وضرورة أن تلتزم أوروبا بتعهداتها حيال إيران .

مشروع امريكي أفغاني للعفو عن مقاتلي طالبان

■.. كابول/ق.ن.ا/رويترز ..
ذكر مصدر دبلوماسي في كابول ان الحكومة الافغانية والجيش الامريكي يعملان على صياغة مشروع قانون عفو عن مقاتلي حركة طالبان الأصولية والحزب الاسلامي.
وقال المصدر ان ضباطا امريكيين يعدون هذه الخطة التي تهدف الى السماح بعودة طالبان والحزب الاسلامي الاصولي الى الساحة السياسية بالتشاور مع حكومة الرئيس حيد قرضاي.
من جهة أخرى خرج أمس مئات الأفغان من بينهم ضحايا للألغام فقدوا أطرافا او اصبحوا مقعدين في مظاهرة دعوا خلالها الولايات المتحدة والصين الى وقف إنتاج الألغام.
وتجمع المتظاهرون وسط مدينة خوست بشرق افغانستان وقال رجل قعيد وهو يشير إلى بقايا ساقيه اللتين بترتا انظر الينا لانستطيع العمل بقية حياتنا.
وأضاف : اننا ندعو القوى الكبرى مثل امريكيا والصين اللتين لم تنضما بعد الى المعاهدة التي تحظر الالغام الى وقف إنتاج الألغام.
وتتسبب الالغام التي يطلق عليها اسم العدو الخفي في قتل او اصابة مايصل الى ٢٠٠ افغاني بعاهات مستديمة شهرياً في أفغانستان والولايات المتحدة والصين من بين بضع عشرات من الدول رفضت التوقيع على معاهدة دولية لحظر الالغام.

(الجارديان) :

ورطة واشنطن في العراق اشد فداحة من فيتنام

■،، لندن/سبأ/
ذكرت صحيفة بريطانية أمس أن الولايات المتحدة والدول الغربية بصفة عامة لم تع الدروس المستفادة من حرب فيتنام واندفعت قبل نحو عام لغزو العراق مدفوعة في ذلك بتصورات بأنها لن تواجه أية مقاومة بل ستقابل بالترحيب من قبل الشعب العراقي.
وأشارت صحيفة «الجارديان» إلى أن الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير توقعا قبل بدء الغزو ان يستقبل الشعب العراقي قوات التحالف كقوات محررة وليست قوات تحمل الارث الاستعماري القديم ولا أية قيم تفوق تلك المترسخة لدى الشعب العراقي.
وأكدت الصحيفة أن الجيل الجديد ممن يمكن وصفهم بالليبراليين الامبرياليين أو الاستعماريين المحررين تجاهلوا كافة التحذيرات وتناسوا كافة الدروس التي استوعبتها الولايات المتحدة قبل نحو نصف قرن ليقحموا أنفسهم في مستنقع العراق.
وأوضحت الصحيفة انه على الرغم من انطلاق شرارة المقاومة في العراق فإن الحكومات الغربية ووسائل الإعلام بدأت في ترديد نغمة ان تلك ما هي إلا فلول النظام السابق تحالفت مع مجموعة من الارهابيين القادمين من خارج البلاد وانه سيتم القضاء عليها سريعا.
وشددت صحيفة الجارديان على أنه بات واضحا للجميع ماعدا وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد وزملائه في الإدارة الامريكية ان ما يحدث في العراق ليس من صنيع فلول النظام السابق بل ان الموقف اتخذ شكل المقاومة التي تتمتع بقاعدة دعم شعبية كبيرة بين السنة وقاعدة دعم متزايدة بين الشيعة مشددة على أن الحقائق القديمة التي حدثت في فيتنام مازالت قائمة ومستمرة إلى الآن.
وأشارت الصحيفة إلى الحكمة القائلة بأن أي شعب لا يريد أن يحكم من قبل اية قوى أجنبية قطعت آلاف الأميال من أجل خدمة مصالحها الذاتية مشددة على أن المقاومة في العراق تحمل في طياتها كافة العلامات المميزة لما يوصف بالحرب الشعبية التي لايمكن أن تقهر من أجل نيل الاستقلال وحق تقرير المصير.

عدّلت حكمها ضد جنرال صربي:

محكمة العدل الدولية تبدأ النظر في دعوى صربيا والجبل الأسود ضد الاطلسي

■،، لاهاي/وكالات/
عدلت المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي أمس من تهم أدين بها الجنرال راديسلاف كريستيش أحد قادة صرب البوسنة السابقين الى المساعدة والتحريض على ارتكاب إبادة جماعية في مذابح سربربينتشا عام ١٩٩٥ بدلاً من ارتكاب جريمة إبادة جماعية.
وقضت المحكمة بتخفيف عقوبة السجن التي حكم بها عليه الى ٣٥ عاماً بدلاً من ٤٦ عاماً.
وخففت غرفة الاستئناف في المحكمة العقوبة بعد ان خلصت الى أن الجنرال السابق لم يشارك بصورة مباشرة في الابادة الجماعية خلال أسوأ مذابح شهدتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية في سربربينتشا والتي قتل فيها ثمانية آلاف مسلم على أيدي الصرب.
وأدانت المحكمة الجنرال السابق بتهم أقل مما جاء في حكم سابق قال انه «مشارك في جريمة مشتركة لارتكاب إبادة جماعية». قائلة انه ساعد وحرض فقط على ارتكاب الجريمة وفقاً لما ذكرته رويترز.
وأصرت المحكمة في منطوق الحكم الصادر على أنها مازالت ترى أن إبادة جماعية ارتكبت في سربربينتشا عام ١٩٩٥م.
من جهة ثانية بدأت محكمة العدل الدولية أبرز هيئة قضائية لدى الأمم المتحدة الاستماع أمس لحجج بلجيكا المتهمة مع سبع دول أخرى من حلف شمال الاطلسي بارتكاب إبادة من قبل صربيا ومونتينغرو بسبب مشاركتها في حرب كوسوفو ١٩٩٩.
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن المحكمة استمعت أمس لحجج الدول الثماني المتعلقة باختصاص المحكمة وعدم قبول الدعاوى، وهي بالتالي لا تجتمع للبت في جوهر الخلاف..وبعد بلجيكا سيتوالى مندوبو هولندا وكندا والبرتغال وبريطانيا على الكلام.
وستستمع محكمة العدل صباح اليوم الثلاثاء لمندوبي المانيا وفرنسا وايطاليا والاربعاء ستقدم صربيا ومونتينغرو حججها.
والدعاوى التي تتعلق بشرعية استخدام القوة في كوسوفو من قبل هذه الدول الثماني رفعتها بلغراد في ٢٩ ابريل ١٩٩٩ فيما كانت حملة الضربات الجوية التي شنها الحلف ضد أهداف عسكرية وسياسية في صربيا وكوسوفو في أوجها.
وقد رفعت دعويين آخرين أساساً ضد الولايات المتحدة واسبانيا لكن محكمة العدل الدولية التي تعتبر نفسها غير مختصة في النظر في هذه الحالات رفضتهما.
وفي القضايا الثماني السابقة تتهم صربيا ومونتينغرو التي كانت آنذاك جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية دول حلف الاطلسي بالمساس بسيادتها وانتهاك التزاماتها الدولية بعدم اللجوء الى القوة والسعي الى تعريض شعبها عمداً لظروف حياة تؤدي الى هلاكه الجسدي وفي تعابير أخرى الإبادة.
ومنذ انشائها عام ١٩٤٦ أصدرت المحكمة حوالي مائة حكم أو رأي استشاري يعتمد تطبيقها على رغبة الدول

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية:

رايس تتوقع تكرار ما حصل بمدريد في واشنطن

■.. واشنطن/ق.ن.ا/..
صرحت كونداليزا رايس مستشارة الأمن القومي الأمريكي أن السلطات الأمريكية تاخذ على محمل الجد إمكانية وقوع هجمات إرهابية على الأراضي الأمريكية بهدف التأثير على نتيجة الانتخابات الرئاسية في الثاني من شهر نوفمبر المقبل.
واشارت رايس في هذا الصدد إلى الهجمات التي شهدتها العاصمة الاسبانية مدريد في الحادي عشر من شهر مارس الماضي قبل ثلاثة أيام من هزيمة حكومة ماريا ازنار في الانتخابات التشريعية.
واعربت مستشارة الأمن القومي الأمريكي في تصريح لها أمس عن اعتقادها أن مناسبة الانتخابات الأمريكية تعد فرصة مهمة للإرهابيين.. موضحة أن أجهزة الأمن الأمريكية تستعد لاحتمال من هذا القبيل وتتخذ الإجراءات الأمنية اللازمة لمنع حدوثه.

السماح لزوج بوتو بالدفاع عن نفسه أمام محكمة سويسرية:

دوريات بحرية باكستانية أمريكية مشتركة لردع الإرهاب

■.. اسلام اباد/ رويترز/
اكدت باكستان امس انها ستسمح لاصف علي زرداري زوج رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو السجين بالسفر الى سويسرا لاستئناف حكم الإدانة الصادر عليه بتهمة الفساد.
وقال وزير الإعلام شيخ رشيد أحمد لرويترز : نحن مستعدون لإرسال آصف علي زرداري إلى سويسرا للدفاع عن نفسه في قضية مالية.
واضاف أنه تحدد يوم ٢٢ابريل الجاري موعدا لجلسة المحكمة في سويسرا وأن الحكومة ستسأل زرداري إن كان راغباً في التوجه إلى سويسرا..وقال احمد أن المحكمة السويسرية حكمت على بوتو وزرداري في عام ٢٠٠٢ بالسجن ستة أشهر وتعيش بوتو في الخارج منذ نهاية التسعينات.
الى ذلك اكد مسؤول عسكري باكستاني ان بلاده ستشارك في دوريات بحرية مع اسطول امريكي لمنع تهريب الأسلحة وردع الارهاب وأضاف المتحدث باسم البحرية الباكستانية - شهيد نبيل- ان باكستان ستنشر سفنا هذا الاسبوع لدعم البرنامج البحري لقوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية.
واشار نبيل الى ان الدوريات المشتركة تأتي في إطار جهود التصدي لأي تهديد إرهابي ومواجهة الجرائم البحرية داخل المياه الاقليمية الباكستانية.

قوات حفظ السلام تعتقل ثمانية أفغان في كابول

■،، كابول/رويترز ..
قال مسؤول إن الشرطة الافغانية وقوات حفظ السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي اعتقلت أمس ثمانية متشددين يشتبه في صلاتهم بتنظيم القاعدة وفصيل محلي يقاتل ضد القوات الاجنبية في افغانستان..وقال متحدث باسم قوة المعاونة الأمنية الدولية إن عضوا بارزا بالحزب الاسلامي وهو حزب رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار كان من بين من اعتقلوا في الغارة التي تم شنها على مجمع بوسط كابول.
غير أن الكوماندر/ كريس هندرسون رفض الكشف عن اسم الرجل أو تحديد هويات وجنسيات الأعضاء المزعومين في تنظيم القاعدة والحزب الاسلامي.
وقال هندرسون في مؤتمر صحفي: نعتقد أن أحد الرجال الثمانية عضو بارز في حزب قلب الدين وهو الحزب الاسلامي ولكننا لن نكشف عن هويات أو جنسيات المعتقلين لأن الشرطة تقوم الآن بالتحقيق في الأمر.
وأضاف أن تفتيش المجمع كشف عن وجود وثائق ذات صلة بالجماعتين وبعض الأسلحة ومعدات الراديو المعدلة لتصبح أدوات انفجارية تعمل بجهاز التحكم عن بعد.
رافضا الحديث عن تفاصيل الوثائق التي قال إنها تظهر وجود صلات بين حكمتيار وتنظيم القاعدة.

في قمة اسطنبول القادمة

الناتو يكشف عن مبادرة تعاون مع الشرق الأوسط

الدوحة / ا.ف.ب/
قال الأمين العام المساعد للحلف الأطلسي جونترالتنبورج الاثنين أن الحلف سيكشف في يونيو عن مبادرة تعاون مع الشرق الأوسط.
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عنه القول في افتتاح ملتقى تحولات الأطلسي والأمن في الخليج أن التحدي الذي نواجهة واضح هل يمكننا أن نرسم سوية مع دول منطقة الشرق الأوسط سياسة مماثلة للشراكة والتعاون كماحصل مع روسيا بوجه خاص.
وتابع : هل يمكننا إقامة آليات تعاون تعطي قيمة مضافة حقيقية سواء بالنسبة للحلف الأطلسي أو دول المنطقة.
وأوضح أن المنطقة تشهد مسار تحولات وتطورات بالغ العمق .. والسؤال المطروح يتعلق بقدرتنا على إعطاء دفع ايجابي مماثل لما شهدته أوروبا .
وأشار التنبورج إلى أنه في حال كان رد الفعل إيجابيا .. نريد أن نكشف في قمتنا في اسطنبول في يونيو مبادرة تعاون تفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الحلف الأطلسي ومنطقة الشرق الأوسط.
وأضاف المسؤول المكلف الشؤون السياسية والأمنية في الحلف أن التحالف وشركاءه يحددون معاً كيفية هذا التعاون وكيف تتم هيكلتها وكيفية تطورها.
من جانبه قال ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الملتقى أن التعاون بين دول الخليج والحلف الأطلسي يجب أن يقوم على قاعدة الاحترام المتبادل ويبتعد عن منطق الفرض والهيمنة ليحقق المصلحة المتبادلة..وأضاف أن منطقة الخليج تواجه اليوم اخطاراً وتحديات يجب أن لا يستهان بها مضيفاً أن علينا أن نسلك الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة مع تعزيز المشاركة الشعبية في العملية السياسية.